mroftalp htehaB ni knil muideM

المجالس الفقهية

)73(المجلس الفقهي السابع والثلاثون 7 ذو القعدة 9341 هـ الموافق 02 - 7 - 8102

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد نستأنف الفقهية بما ورد من الاسئلة ثم نفتح المجال لكم. يقول السائل آآ قرأت ان امرأة مرت - 00:00:00

على مجلس فقالت من الفقيه فيكم فاشاروا الى احدهم. فقالت له كيف تأكل؟ فقال لها اسمي بسم الله واكل وبيمينه واكل مما يميني واصغر اللقمة واجيد المضغة فقالت له وكيف تنام؟ قال اتوضأ وانام على جنبي الايمن واقرأ وردي من الاذكار - 00:00:20

فقالت المرأة انت لا تعرف ان تأكل ولا تعرف ان تنام فنظروا اليها وقالوا مستغربا اذا كيف الاكل والنوم فقالت لا يدخل بطنك حراما وكل كيف شئت ولا يكن في قلبك غل على احد ونم كيف شئت - 00:00:44

وما اخبرتني به هو ادب الشيء وما اخبرتك به هو جوهر الشيء. يقول ما رأيكم بنشر هذا الكلام هذا كلام باطل اذا كان السؤال كيف يأكل الانسان فجواب الفقيه مسدد - 00:01:04

واذا كان السؤال كيف ينام الانسان؟ فجواب هذا الفقيه مسدد وكلامه هذه المسفسطة باطل واما لو قال قائل ما تأكل نقول نأكل الحلال كما قال الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق - 00:01:23

و كون بعض الناس يحتقر السنن الواردة ويسميها اداب ويعظم بعض الامور ويسميها جواهر هذا تقسيم من عنده من رأسه والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة - 00:01:47

ومن معاني ادخله في السلم كافة يقبل الدين كله بفرائضه وسننه ومندوباته وواجباته لا يجوز ان نصغر بين شيء وشيء. وان نفرق بين ونسمي هذا جوهر وهذا ادب وهذا لب وهذا - 00:02:08

قشر الدين ما فيه قشور الدين كله جواهر. كلمة سبحان الله جوهرة من الجوهر كون الانسان يقلم ظفره وفق السنة هذه جوهرة من الجواهر كون الانسان يلبس خاتمه على السنة هذه جوهرة من الجوهر. يتزوج على السنة فالدين كله لب وجوهر واصل. اي نعم - 00:02:25

الاحكام الشرعية مختلفة. هناك ما هو فرض وهناك ما هو واجب اما احتقار بعض المنتسبين للتصوف لبعض الاداب الشرعية تحت مسميات مختلفة هذا امر مرفوض تماما يقول السائل الزكاة عن النخل في البيوت كيف يكون؟ - 00:02:53

النخل الذي يكون في البيوت يؤتى بخارص وهو المقدر فيقدر ان الشجرات الموجودة في مزرعة البيت اذا لم يكن للرجل شجرات اخرى ولا مزرعة ولا بيت اخر ينظر الخالص فان كان - 00:03:15

في خرسه وظنه الغالب انها تساوي ستون وسقا من التمر آآ ستون صاعا من التمر وهو خمسة اوسق يعني ما يقارب الف ومئتين مد من كفي الرجل فهذا فيه الزكاة - 00:03:36

والا فليس في هذه النخلات زكاة يقول عندي سؤال للتفصيل تفصيل صعب لكن نجمل احسن يقول هل الله عز وجل ممكن ان يبتلي العبد لدرجة عدم التوفيق للطاعة عدم التوفيق للطاعة بسبب ذنب العبد. بسبب ارادة العبد. لا يمكن ان الله - 00:03:54

جل وعلا ابتداء لا يوفق العبد هذا غير ممكن لان الله سبحانه وتعالى خلق الانس والجن لعبادته ويسر لهم طاعته وحثهم على سلوك هذا الطريق فما فما ان يرى من احدهم اقبالا الا ويعينه ويوفقه - 00:04:23

فاذا لم يوفق فلان للطاعة فليرجع الى نفسه ولينظر الى ذنوبه فان الله عز وجل يقول فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم ويقول والذين اهتدوا زادهم هدى اي نعم من يضلله الله فلا هادي له - 00:04:47

ولكن المقصود من هذا ان الله لا يضل ابتداء كما يظن بعض الناس ابليس الذي هو اعتى العتاه ما اظله الله ابتداء. كان من العباد فلما وقع في قلبه من الكبر والزيغ ما وقع اظله الله عز وجل ولعنه وطرده من رحمته - 00:05:10

يقول آآ اني اظن كل ما يسير في طريق اني لا اجد توفيقا. نقول نعم هذا لابد الانسان ينظر الى نفسه ويراجع نفسه من حيث القلب والاخلاص والمتابعة والاكثار من الاستغفار فوالله ما - 00:05:32

ما شيء اعون على الانسان على الطاعة من الاستغفار فان الله عز وجل يوفق المستغفرين الى ما لا يوفق من عاداهم يقول ما حكم قراءة الفنجان والابراج وصب الرصاص دفعا للعين - 00:05:54

سمعتم اليوم الخطبة هذه الامور قراءة الفنجان والابراج والعمل والنظر في الخطوط ونحو ذلك هذا كله من الكهانة هذا كله من الكهان وقد جاء في صحيح مسلم قوله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:06:12

وفي غير مسلم من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم يقول السائل ما حكم اجهاض المرأة لجنينها اذا لم ترغب به - 00:06:35

الامر ليس راجع اليها فقط لا يجوز اجهاض الجنين الا بشرطين الاول ان يكون هناك داع ظروري يراه الطبيب في مصلحة صحة الام ويكون هذا قبل نفخ الروح اما قبل الاربعين على قول بعض العلماء او قبل المئة وعشرين على قول الجمهور - 00:06:50

والثاني ان يكون ذلك برظا الزوجين لابد من هذا والا فان الاجهاض يعتبر امر محرم يقول ما حكم السلام على النساء الكبيرة السن التي لا ترجو النكاح اما السلام السلام عليكم يا خالة السلام عليكم يا عمة - 00:07:23

عساكم بخير كيف حالكم؟ طيبون؟ هذا امر لا بأس به لكن بشرط عدم الخلوة وعدم المماسة ما يجوز مصافحتهن حتى لو كانت كبيرة سن ولا يجوز تقبيل النساء الاجانب ولا مصافحتهن سواء كانت كبيرة او صغيرة - 00:07:45

يقول السائل هل يجوز ان اصلي خلف امام من جماعة ديو بند الصلاة جائزة خلف اي مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولو كان من اهل البدع - 00:08:09

ما لم يظهر ما ينقض الاسلام دينا يسر ما فيه عسر ولهذا كان الصحابة والتابعون ممن ادركوا الفرقة والاختلاف كان بعضهم يصلي خلف الخوارج والخوارج كانوا يكفرون الامة وهذه بدعة وضلالة عظيمة - 00:08:35

منهم من كان يكفر علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكان وكان بعض الصحابة يصلي خلف الحجاج وهو قطعا ليس على السنة من من الظلمة الذين اشتهروا بالظلم ولهذا جاءت الرواية صلوا خلف كل بر وفاجر - 00:09:00

وهذه مسألة من مسائل الاعتقاد عند اهل السنة والجماعة انا نصلي خلف اي امام كان برا كان او فاجرا ولكن نفرق بين الامام المعين وغير المعين المعين من قبل ولي الامر يصلى خلفه. الا اذا لم يوجد - 00:09:23

الا اذا وجد مسجد اخر احسن منه فيذهب اليه لكن اذا لم يوجد فيصلى وراءه اما اذا لم يكن معينا فلا ينبغي تقديم من ليس على السنة يقول ما الذي لا يجوز رسمه ولا نحته بالنسبة للرسام - 00:09:42

الرسام يجوز له ان ينحت كل شيء وان يرسم كل شيء الا ما فيه ذات روح الا ما فيه ذات روح يرسم كل شيء وينحت كل شيء لكن ليس على ذات الارواح - 00:10:04

اذا عندنا امران يتجنبهما الرسام الاول يتجنب نحت ذوات الارواح ورسم ذوات الارواح والثاني يتجنب ان يرسم شيئا على ذوات الارواح يعني مثل بعظ الناس يجي يرسم ما يسمى بالكرتون - 00:10:22

يرسم صورة متخيلة في ذهنه ويجعله على صورة قطة مثلا فرسم شيئا خياليا على صورة ذوات الارواح فهذا يدخل في المنيعة يأتي بصورة انسان متخيل ليس له في الواقع حقيقة ويرسمه على صورة انسان - 00:10:44

اي على سورة ذوات الارواح فهذا لا يجوز ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من صور صورة كلف ان ينفخ فيه الروح يوم القيامة وليس

بنافخ يقول لدي اطفال صغار - 00:11:04
وكثيرا ما يبكون ويصرون على بعض الطلبات ورق آآ ظننت ان ذلك بسبب مرظ فاكثرت من الرقية عليه فذهبت الى رجل واذا به يعمل بعض الامور مثل البخور والحرق ثم امر الطفل بان يمسك من جلباب كذا - 00:11:22
فهل هذا الفعل صحيح لا هذا كله من البدع والمحدثات الانسان اذا رأى من طفله بكاء شديدا ينظر الى الاسباب الحسية وينظر للاسباب المعنوية اما ان يكون بكاؤه لمرض او جوع - 00:11:52
فهذا يعالج بالشبع وبالعلاج واما ان يكون مرضه نفسيا فهذا يعالج بالرقية الشرعية يقول هل المأموم يتبعه في سجود السهو ام لا علما انه انضم الي بالركعة الثانية التي لم يخطأ فيها - 00:12:10
المأموم يتابع الامام سواء وقع الخطأ منه او لا طيب مو انت بس متأخر حتى اللي موجودين ما اخطأوا من اللي اخطأ؟ الامام اللي اخطأ ليش يتابعونه؟ فانت مثلهم لا فرق بينك وبينهم - 00:12:28
يقول ما هو القول الراجح في القصر والجمع للمسافر هذا السؤال يتكرر كثيرا هذه المسألة خلافية بين العلماء والذي يدين الله عز وجل به واقول به هو ان الراجح ان من تيقن السفر - 00:12:46
والمكث في مكان معين اكثر من اربعة ايام فانه ليس بمسافر. وهذا قول امام اهل السنة المبجل ابي عبدالله احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله وهو فتوى شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ بن باز - 00:13:06
رحمه الله تعالى وعليه جمع من الصحابة والتابعين والقول الاخر قول الحنفية عشرة ايام وهناك قول الاخر خمسة عشر يوما اما من لا يعلم كم سيمكث؟ يقول غدا اذا انتهيت ارجع - 00:13:24
ثم لم ينتهي. يقول غدا ارجع فهذا يقصر حتى يرجع او حتى يتيقن البقاء اكثر من اربعة ايام يقول ما هي سنن يوم الجمعة؟ سنن يوم الجمعة ذكرها ابن القيم اكثر من اربعين سنة - 00:13:44
سنن يوم الجمعة في زاد المعاد اوصلها الى ما يقارب اربعين سنة فماذا سنذكر؟ لكن من اهمها الاغتسال للجمعة والتطيب والتنظف والابكار قراءة سورة الكهف الاكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الحرص على ساعة - 00:14:02
الاجابة هذا ما وصل الينا نفتح المجال لكم طبعا مع ان عمر قال هو كمسلم السؤال التاني قول غير لزوجتك افقد ولدك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولا يستغفر. نعم - 00:14:23
اما لماذا الائمة الاربعة قالوا بالسنية ونحن نقول بسنية الغسل يوم الجمعة. ولا نقول بالوجوب لان الامر بالغسل للجمعة هل هو معلل او ليس بمعلم سؤالي الان ما دام انه معلل والعلة انتفى فكيف نقول بالوجوب - 00:14:45
لذلك عائشة رضي الله عنها بينت وقالت ان الناس كانوا يلبسون الصوف وكانوا لا يغتسلون فاذا اجتمعوا عرقوا فخرجت منهم ارواح فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى الجمعة فليغتسل فلما وسع الله - 00:15:08
عليهم ولذلك الصحيح من اقوال اهل العلم ان الجمعة فرض على كل مسلم في الاسبوع مرة ان الغسل فرظ على كل مسلم في الاسبوع مرة. يعني لا يجوز للمسلم ان يجلس اكثر من اسبوع ما اغتسل - 00:15:25
لازم يغتسل والافضل ان يكون في يوم الجمعة اما السؤال الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالرقية الرقية ليس استرقاء الامر بالرقية وارشاد انا الان لو جاني شخص وقال والله عندي قرحة ماذا افعل؟ اقول له ارقي - 00:15:46
انا ارشده ولا اطلب منه وانما الاسترقاء هو الطلب احمد نعم اولا هناك ثلاثة طرق للرقية الاول ان ترقي بدون وضع اليد هذا الاول. الثاني ان ترقي بوظع اليد مكان مثلا عندك صداع في الراس - 00:16:07
فلنفرض مثلا امس كان عندي الام في الركبة فاضع يدي اليمنى على على موضع الالم وادعو بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد وما احاذر سبع مرات او اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيه - 00:16:32
الطريقة الثالثة ان تظع يمين مع النفث اذا عندنا ثلاثة طرق نفس بلا وضع ووظع ونس ووظع بلا نفس هذي ثلاثة احوال كلها واردة وانا انصح الجميع بانك متى ما وجدت الم في اي مكان في جسمك - 00:16:49

ضع زيت الزيتون فانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من شجرة مباركة كلوا من هذا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة والله ما رأيت مسكن الم سريع فعال مثله - 00:17:13

لا في الركبة ولا في الرأس ولا في الصدر ولا في اي مكان. جربوا في اي مكان فانا انصحكم بهذا. نعم نعم لا المقصود بالحالقة التي تحلق الدين هذا اللي قصدك في الحديث - 00:17:30

فهي القالة بين الناس النميمة لا شك ان من اثار النميمة انتشار البغضاء ويترتب على انتشار البغضاء القتل والقتال فكثرة ذنوب الناس ينتج عنه كثرة الدمار والخراب في الارض كما قال عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت - 00:18:03

ايدي الناس وقال عز وجل ويعفو عن كثير لولا عفوه لاغرق كل اهل الارض كما فعل مع قوم نوح فالذنوب والمعاصي لها اثار كبيرة وخطيرة على الافراد والاسر والمجتمع. من اغرب ما قرأت امس - 00:18:30

ان كان الخبر صحيحا يقولون نسبة الزواج كل يوم ثلاثة وثلاثين حالة في الكويت نسبة الطلاق كم؟ اثنين وعشرين حالة وين الاستقرار اذا يعني من كل من كل مئة آآ من كل ثلاث وثلاثين حالة زواج عندنا احدى عشر حالة استقرار فقط - 00:18:53

ما هو السبب السبب الذنوب اعجبني احد الاخوة ارسل لي رسالة عمل هكذا خط وعمل الزوج والزوجة يقول بقدر قرب الزوج والزوجة من الله يحصل استقرار في البيت بقرب بقدر بعد احدهما يحصل الانفلات في البيت - 00:19:15

نسأل الله ان يصلح لنا ولكم الذرية. نعم الامر فيه واسع وانما المنهي عنه ما هو المنهي عنه؟ نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبرك احدكم كما يبرك البعير - 00:19:41

لا تلقي بنفسك البعير يلقي بنفسه القاء من ركب قوية اما انت نزلت على ركبتيك بالشويش لا يظر. نزلت على يديك بشويش لا. لذلك ثبت عن جمع من الصحابة. ما هو واحد اثنين. ان بعظهم كان ينزل - 00:19:58

ركبتيه وبعضهم ينزل على قدميه لكن فهم الحديث كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح العمدة المنهي عنه هو بروك كبروك البعير وهو الالقاء وليس ليس المهم هل ركبتيك او لذلك جاء الحديث نفسه على الروايتين - 00:20:17

رواية قال فليضع ركبتيه قبل يليه وفي رواية يقول فليضع يديه قبل ركبتي وان كان بعض العلماء يرى ان فيه قلب ابو نواف واياك لها توجيه الا كدعاء يمجد الله سبحانه وتعالى الدعاء العام. نعم - 00:20:37

اذكار الصباح والمساء اذكار النوم اذكار الصلوات اي ذكر له سبب لا يستفتح بالحمد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولا يختم بالحمد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:59

لانها توقيفية ما الذي نستفتحه بالحمد والصلاة ونختمه بالحمد والصلاة واثناء ذلك الحمد والصلاة هو دعاء المسألة نعم الشيخ بيركع عشان يلاحقوا الركعة الله اكبر لا هي قصدك ما يسوي تكبيرة الانتقال هو سوى تكبيرة - 00:21:16

الاحرام هو لا وبتسوي الله اكبر وبينزل مع ما يوقف بعدين كتير بالدروس انه ما بنسمع الناس بتصلي على النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم. وهو بكون يعني اللي بيعطي الدرس - 00:21:51

بكون بحكي مثلا الرسول عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه هل انه احنا لازم نعلي صوتنا ولا لا لا بقلبنا. في الدروس وفي الصلوات وفي خطب الجمعة لا ينبغي رفع الصوت من قبل الناس بالصلاة على النبي ولا بالحمد ولا بالثناء - 00:22:06

يعني مثلا اذا سمعت الامام يثني على الله في خطبة الجمعة او في الدرس او في الصلاة فانت تنزه الله تعظم الله تجلل الله تقول سبحان الله تبارك الله الحمدلله نسأل الله من فضله - 00:22:26

لكن بقلبك وكذلك اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة الجمعة او في الصلاة او في الدعاء فانت تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بدون رفع السوء - 00:22:42

نعم فبالنسبة بالنسبة لتكبيرة الاحرام من جاء متأخرا والامام راكع اهم شيء ان ان يكبر تكبيرة الاحرام وهو واقف فان ترك تكبيرة الانتقال فصلاته صحيحة لكن المهم ان ينوي بالاولى الله اكبر ويذهب الى الركوع ينويها تكبيرة تحريم فان نواها تكبيرة التحريم - 00:22:54

وترك تكبيرة الانتقال فالصلاة صحيحة لكن ان لم ينويها تكبيرة تحريم وانما نواها تكبيرة انتقال. الصلاة ما انعقدت اصلا نعم. اخر سؤال. اخر سؤال يعني يبدأ قبل لا يبدأ يوصل للصف. ثم يمشي - 00:23:22

اذا كان المشي يسيرا قريبا لا يتجاوز ثلاث خطوات فهذا امر لا بأس به ولكن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال زادك الله حرصا ولا تعد سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. الملتقى الجمعة القادمة ان شاء الله - 00:23:42